

تصريح صحفي لنتنياهو يعلن فيه انضمام رئيس حزب إسرائيل بيتنا، أفيغدور ليبرمان، إلى الائتلاف الحكومي بصفته وزيراً للدفاع*

القدس المحتلة ٢٥ / ٥ / ٢٠١٦.

فيما يلي نص التصريح الذي أدلى به رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال توقيعه الاتفاقات مع رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان حول انضمام حزبه إلى الائتلاف الحكومي:

"لقد أكدت مراراً وتكراراً منذ تشكيل الحكومة قبل حوالي عام أنني أعزم توسيعها. إن إسرائيل بحاجة إلى الاستقرار السلطوي لمواجهة التحديات واغتنام الفرص السانحة، لذلك أرحب اليوم بأفيغدور ليبرمان وأعضاء كتلته بصفة شركاء جدد ومهمين في الائتلاف.

"إن التعارف بيني وبين أفيغدور [ليبرمان] مستمر منذ قرابة ٣٠ عاماً، وأقدر قدراته وخبراته. لقد سرنا معاً على امتداد طريق طويل، وعملنا سوياً من أجل أمن ورفاهية المواطنين الإسرائيليين. ولا يخفى على أحد أنه كانت بيننا الخلافات أيضاً، علماً بأنها جزء من الحياة السياسية، لا بل كان كل منا قد أطلق أحياناً، عند اشتداد الجدل، التصريحات التي كان يُستحسن عدم الإدلاء بها أصلاً.

"أمّا الآن فنتشاك أيدينا للسير بإسرائيل قدماً. إن الاتفاق الذي نوقعه اليوم يحمل رسالة هامة للمهاجرين الجدد، وللمتقاعدين، وكذلك لكبار السن بصورة عامة. إنني ملتزم، بصفتي رئيساً للحكومة، بمواصلة دعم جميع المواطنين الإسرائيليين بكل الطرق الممكنة، حيث أشدد على التعبير لجميع المواطنين الإسرائيليين من دون استثناء.

*المصدر: ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية، في الرابط الإلكتروني التالي:
<http://www.pmo.gov.il/Arab/MediaCenter/Speeches/Pages/speechAgreement250516.aspx>

”غير أن التزامنا الأول والأعلى ما هو إلا ضمان أمن إسرائيل. وعليه سنواصل، أنا بصفة رئيس الوزراء، وأفغدور ليبرمان بصفة وزير الدفاع، وكذلك رئيس الأركان ورؤساء الدوائر الأمنية، العمل حفاظاً على أمن المواطنين الإسرائيليين، حيث نقوم بذلك من باب الحزم والمسؤولية.

”إن الاضطرابات في المنطقة المحيطة بنا من الشرق الأوسط مستمرة، وعليه، فإن التحديات التي تواجه إسرائيل عديدة، إلا إن هناك - إلى جانب التهديدات والمخاطر - بعض الفرص السانحة. إنني ملتزم بدفع عملية السلام وبذل كل جهد مستطاع للتوصل إلى تسوية.

”وكان رئيس [كتلة] المعسكر الصهيوني [أكبر كتل المعارضة البرلمانية] يتسحاق هرتسوغ قد قال قبل يومين، هنا في مقر الكنيس، إن هناك فرصاً جديدة في المنطقة قد تساعد على دفع السلام. إنني أوافق على هذا الكلام. وبالتالي أجدد دعوة يتسحاق هرتسوغ وزملائه للانضمام إلينا لتشكيل حكومة واسعة، حكومة وحدة حقيقية، حكومة تعزز تماسك الشعب، حكومة تعزز قدرتنا على استنفاد فرص تحقيق السلام.

”أرجو في الختام تقديم كلمات الشكر: أولاً لزملائي رؤساء كتل الائتلاف الذين أيدوا باستمرار فكرة توسيع الحكومة، حيث أرى أن هذا الموقف يتسم بالمسؤولية الكبرى ويتسق مع الأهداف. كما أرجو التعبير عن الشكر لوزير المالية موشيه كطلون الذي قام بجهد هام لدعم توقيع هذا الاتفاق. وأود أيضاً تقديم الشكر لزملائي من حزب الليكود الذين قدّموا الدعم والمساعدة، وفي مقدمتهم أنت، يا ياريف ليفين [وزير السياحة] كونك قد بذلت جهوداً مضيئة بشقّ الأنفس، ممّا يجعلني أشكرك، وكذلك لك يا زئيف [إلكين، وزير استيعاب المهاجرين الجدد ووزير شؤون أورشليم القدس والتراث]، ولك يا دافيد بيتان [رئيس الائتلاف في الكنيس]. وأرجو تقديم الشكر أيضاً لموشيه ليئون [عضو مجلس بلدية أورشليم القدس ومن الشخصيات المقربة من أفغدور ليبرمان]، ولرجال ديواني وأفراد مجلس الاقتصاد القومي، وبالطبع لموظفي وزارة المالية. شكراً لكم جميعاً.”